تعالى خلقني لمن آثر رضى الله
تعالى على هوى نفسه خوفا
من عقابه وطلبا لمرضاته
وحكى ان بعض اصحاب سفيان
الثورى كلموه فيما كانوا يرونه
منه من خوفه واجتهاده
ورقة حاله فقالوا يا استاذ
لو نقصت من الجهد قليلا مرادك
ايضا ان شاء الله تعالى فقال
سفيان كيف لا اجتهد وقد
بلغني ان اهل الجنة يكونون
في منازلهم فيتجلى لهم نور
يضيء له الجنات الثمانية
فيظنون ان ذلك نور من جمة
الرب فيخرون ساجدين فينادى
ان ارفعوا رؤسكم ليس الذي
تظنون انما هو نور جارية
تبسمت في وجه زوجها ثم
انشاء يقول
ما ضر من كانت الفردوس مسكنه
ما دام يحل من بؤس وافتقار

تراه يمشي كئيبا خائفا وجلا
الى المساجد يسعى بين اطمار
يا نفس مالك من صبر على النار
قد حان ان تقبلي من بعد ادبار
واخرج احمد وابو يعلى بسند حسن
عن ابي سعيد الخدري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الرجل ليتكئ في الجنة سبعين سنة
قبل ان يتحول ثم تاتيه امرأته
فينظر وجهه في خدها اصفى من
المرآة وان ادنى لؤلؤة تمسكها تضيء
ما بين المشرق والمغرب فتسلم
عليه فيرد عليها السلام وتسألها
من انت فتقول انا من المزيد وانه
ليكون عليها سبعون ثوبا فينفذها
بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء
ذلك وان عليها التيجان وان ادنى
لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق
والمغرب واخرج ابن الجوزي عن
انس مرفوعا كنس المساجد
مهور الحور العين واخرج الترمذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)